

الخرائج والجرائح

[1063] بابويه، عن.. (1) عبد الله بن سليمان (2) - وكان قارئاً للكتب - قال: قرأت في الانجيل: صدقوا النبي الامي صاحب الجمل والمدرعة والتاج (3) والنعلين والهرأوة - وهي القضيب - الانجل (4) العينين، الصلت (5) الجبين، السهل الخدين (6) الاقنى الانف (7) مفلج الثنايا (8) كأن عنقه إبريق فضة، كأن الذهب نحت (9) في تراقيه، له شعرات من صدره إلى سرتة، ليس على بطنه ولا على صدره شعر (10) أسمر اللون، دقيق المسربة (11) شئن الكف والقدم، إذا التفت التفت جميعاً، وإذا مشى كأنما ينقلع من الصخر، وينحدر في صيب (12) وإذا جامع القوم بذهم (13) عرفه في وجهه (14) كاللؤلؤ، وريح المسك ينفج منه، لم ير _____ (1) " وبالسند إلى " م، هـ " بدل " فصول في..

" (2) " حماد بن عبد الله بن سليمان " كمال الدين. " حماد، عن عبد الله بن سليمان " الامالي. (3) أضاف في ط: " وهى العمامة " (4) العين النجلاء: الواسعة الحسنة. (5) الصلت: الواسع المستوى الجميل. (6) سهل الخدين: سائل الخدين، أي فيهما استرسال وانبساط ولين. وفي الكمال: " الواضح " بدل " السهل " (7) القنا في الانف: طوله ودقة أرنبته مع حذب في وسطه. (8) الفلج في الاسنان: تباعد ما بين الثنايا والرباعيات خلقة. (9) " يجرى " د، ق الكمال والامالي. (10) " شئ " م. (11) المسربة - بضم الراء -: الشعر المستدق، النابت وسط الصدر إلى البطن. (12) قال ابن الاثير في النهاية: 3 / 3: في صفته صلى الله عليه وآله " إذا مشى كأنما ينحط في صيب " أي في موضع منحدر. (13) في صفته صلى الله عليه وآله " يمشى الهوينا يبذ القوم " إذا سارع إلى خير أو مشى إليه. لسان العرب: 3 / 477. (14) " عرفه في فيه " م، هـ. [*] _____